

كمال الدين وتمام النعمة

[203] لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله. 7 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري قالا: حدثنا إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد ابن أبي خلف، عن الحسن بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها (حجة) عالم، إن الأرض لا يصلحها إلا ذلك ولا يصلح الناس إلا ذلك. 8 - وبهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن علي الخزاز، عن أحمد بن عمر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام أتبقى الأرض بغير إمام؟ قال: فقال: لا، قلت: فإننا نروى أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد؟ فقال: لا تبقى إذا لساخت. 9 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قالا: حدثنا محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبد الله المؤمن، والحسن بن علي بن فضال، عن أبي هراسة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أن الامام رفع من الأرض لماجت الأرض بأهلها كما يموج البحر بأهله. 10 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قالا: حدثنا محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعا عن محمد بن سنان، عن حمزة الطيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم يبق من أهل الأرض (1) إلا اثنان لكان أحدهما الحجة. - أو كان الثاني الحجة - الشك من محمد بن سنان. 11 - وبهذا الاسناد، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي - الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان، فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم وإذا نقصوا شيئا أكمله لهم ولو لا ذلك لالتبست على المؤمنين أمورهم. 12 - وبهذا الاسناد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي - بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عز وجل لم يدع الأرض بغير عالم ولو لا ذلك

203 (1) في بعض النسخ " لو لم يبق في الأرض "

وفى بعضها " من الدنيا " .